

الفائق في غريب الحديث

بيتى مُطَنَّبٌ ببیت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وَقَرَعَتِ الْقَدَمَ تَوَقَّعَ وَقَعًا
إِذَا مَشَتْ فِي الْوَقَعِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمَحْدَّةُ مِنْ وَقَعِ السَّكِينِ إِذَا حُدَّ دَهْ فَوَهَنَتْ قَالَ :
... يَا لَيْتَ لِي زَعْلَايْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّبْعِ ... وَشُرْكَاءَ مِنْ اسْتَهَا لَا
تَنْقَطِعُ ... كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقِيعُ ...
الواو مع الكاف .

وَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَيْنَ وَكَاءَ السَّهِّ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ
اسْتَطْلَقَ الْوَرِكَاءَ فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَوَضَّأُ جَلَّ الْيَقْظَةُ لِلَاكِتِ كَالْوَرِكَاءِ لِلْقَرِيبَةِ وَهُوَ
الْخِيطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ فُؤُوهَا السَّهِّ : الْاسْتُ أَصْلُهَا سَتَّةٌ فَحُذِفَتِ الْعَيْنُ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ
مُذٍ وَإِذَا صَغُرَتْ رُدَّتْ فَقِيلَ : سَتَيْهَةٌ .

وَكَفَّ خِيَارُ الشَّهْدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَكْفِ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَنْ أَصْحَابُ
الْوَكْفِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ تُكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَاحِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ الْوَكْفِ : مِنْ قَوْلِهِمْ : وَكَفَّ
الْبَيْتَ وَهُوَ مِثْلُ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَنْيفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اجْتَنَحُوا وَتَوَكَّفُوا بِمَعْنَى وَقِيلَ
لِلنَّطْعِ : الْوَكْفِ كَمَا قِيلَ لَهُ الْمِينَةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَذُونَ الْقَبَابَ مِنَ الْأَنْطَاعِ